

Distr.: Limited  
27 June 2023  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الثالثة والستون

30 أيار/مايو-30 حزيران/يونيه 2023

## مشروع التقرير

المقرر: السيد روفين كلاين (ألمانيا)

إضافة

## المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2024

(البند 3 (أ))

### البرنامج 22

#### اللاجئون الفلسطينيون

1 - نظرت اللجنة، في جلستها الرابعة عشرة، المعقودة في 7 حزيران/يونيه 2023، في البرنامج 22، اللاجئون الفلسطينيون، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2024 والمعلومات عن أداء البرنامج لعام 2022 (A/78/6 (Sect. 26)).

2 - وقام ممثل الأمين العام بعرض البرنامج وأجاب على الأسئلة التي طرحتها اللجنة أثناء نظرها فيه.

#### المناقشة

3 - شكرت عدة وفود ممثلي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) على حضورهم الشخصي وعرضهم الافتراضي للخطة البرنامجية الشاملة لعام 2024. وشدد المندوبون على دعمهم لولاية الوكالة وأنشطتها، مع التسليم بدورها الحاسم كقوة لتحقيق الاستقرار في



الرجاء إعادة استعمال الورق



المنطقة، وهو دور لا يمكن للوكالة أن تستمر في الاضطلاع به دون دعم مالي دولي كاف. وبذلك أعاد أحد الوفود تأكيد التزامه بتقديم الدعم المالي، بما في ذلك التمويل المرن والمتعدد السنوات للأونروا، وذلك بمبلغ 14 مليون يورو على مدى ثلاث سنوات، حيث من المهم الحفاظ على تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به للأونروا حتى تتمكن من القيام بعملها بفعالية. وجرى دعم الجهود المتواصلة التي تبذلها الوكالة من أجل زيادة الشفافية والكفاءة والمساءلة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، قرر وفد آخر تخصيص تبرعات للأونروا بمبلغ إجمالي قدره 10 ملايين دولار للفترة حتى عام 2026. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب أحد الوفود عن تأييده لزيادة المساهمة بما يعادل 33 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 20 في المائة لعام 2023.

4 - وفيما يتعلق بإدماج منظور جنساني، أثنت الوفود على الوكالة لما تقوم به من عمل في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامجها الفرعية الستة ولتركيزها بوجه خاص على إدماج اللاجئتين ذوي الإعاقة. وأشيد أيضا بالجهود المتواصلة الرامية إلى تقليل التأثير السلبي للقيود المرتبطة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ولا سيما على تعليم الأطفال والشباب. وفي هذا السياق، رحب أحد الوفود بالجهود التي تبذلها الوكالة من أجل تطوير الأدوات الرقمية ومن أجل الاستثمار في إمكانية الوصول إليها، فضلا عن جهودها الجارية في مجال الرقمنة. وفي الوقت الذي تم فيه دعم تطوير منصة التعلم الرقمي الجديدة، وُجّه انتباه الوكالة إلى أهمية مواصلة التحلي باليقظة فيما يتعلق بحماية البيانات وسلامة الشباب على الإنترنت. ولتُست معلومات عن هذا الجانب من جوانب حماية البيانات وعن التدابير التي ستتخذ في المستقبل في هذا الصدد.

5 - وقيّم أحد الوفود تقييما إيجابيا أنشطة الوكالة الرامية إلى تقديم الدعم للملايين من أشد الناس ضعفا. ورأى الوفد أن الوكالة، منذ إنشائها في منتصف القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر، ظلت مصدرا متخصصا رئيسيا لتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، التي تشمل الغذاء والمأوى والرعاية الصحية الأولية والتعليم. ولوحظ أن جهود الأونروا تسهم في تحقيق الإمكانيات البشرية للمشردين داخليا الذين يعيشون في ظروف صعبة. وأشار أيضا إلى التركيز الابتكاري لأنشطة الوكالة، الذي يمكّن من تحسين نوعية الخدمات المقدمة وطابعها غير المنقطع، فضلا عن كفاءة الاستجابة المرنة للظروف المتغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التركيز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تشكل معيارا استراتيجيا لعمل منظومة الأمم المتحدة بأسرها، يستحق اهتماما خاصا. وعلاوة على ذلك، أقر الوفد بأهمية برامج الوكالة لتنمية قدرات الموظفين، التي أسهمت، من ناحية، في تعميم عمل الأخصائيين، وأدت من ناحية أخرى إلى زيادة المؤشرات النوعية والكمية لعملهم، فضلا عن اتباع نهج متكامل لحل المهام ذات الأولوية. وفي الوقت نفسه، حث الوفد الأونروا على الانتباه إلى الزيادات في النفقات المالية، التي تؤدي إلى زيادة العبء على ميزانية الوكالة. وأشار إلى أن الكفاءة ينبغي أن تكون المعيار الرئيسي لهذه السياسة العامة، لا سيما في سياق الديون القائمة والنقص العام في الأموال اللازمة لتنفيذ البرامج.

6 - وأعرب وفد آخر عن تأييده للخطة البرنامجية، حيث اعتُبر أن من المصلحة الجماعية أن تكون وكالة الأونروا قوية وفعالة. وأعرب أيضا عن رأي مفاده أن الأونروا لا غنى عنها بالنسبة للأشخاص المعوزين - وأنها مرتكز للاستقرار العام في المنطقة. وعلاوة على ذلك، أشار إلى أن خدمات الوكالة، ولا سيما مدارسها ومرافقها الصحية، تشكل شريان حياة لواحد من أشد مجتمعات اللاجئين ضعفا، وأن الوكالة تحافظ أيضا على الشعور بالأمل لدى غالبية الشباب في المنطقة. وأكد الوفد من جديد، بوصفه داعما قويا للوكالة، مساهمته المستمرة في تحقيق التمويل الكافي، أخذا في الاعتبار أن التمويل المستدام الذي يمكن

التنبؤ به أمر حاسم لعمل الوكالة، على النحو الذي تم التأكيد عليه خلال مؤتمر التبرعات الذي عقد مؤخرا. ورأى الوفد نفسه أنه ما دامت أزمة اللاجئين الفلسطينيين لم تحل، فإن الأونروا تظل أساسية لتوفير الخدمات للاجئين الفلسطينيين. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى أن الجهود ستتواصل لإنهاء النزاع والدعوة إلى حل الدولتين، مما يسمح للإسرائيليين والفلسطينيين بالعيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن.

7 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 4، تحسين فرص كسب العيش للاجئين الفلسطينيين، أشار الوفد نفسه إلى أن أداء البرنامج المتعلق بخدمات التمويل البالغ الصغر في عام 2022 ليس جزءا من المنجزات المستهدفة لعام 2024، كما هو الحال في عام 2021. وطُلب توضيح عما إذا كان مؤشر الأداء لا يستخدم إلا بصورة غير منتظمة، وإذا كان الأمر كذلك، طلب توضيح عن أسباب ذلك. وفي إطار البرنامج الفرعي 6، تمكين اللاجئين الفلسطينيين الأكثر ضعفا من الحصول على المساعدة الاجتماعية الفعالة، لوحظ أيضا أن الشكل الحادي والعشرين من الباب 26 يبين مؤشرات أداء متناقضة لعامي 2023 و 2024 من حيث عدد اللاجئين الفلسطينيين الضعفاء الذين تلقوا تحويلات اجتماعية. وفي هذا الصدد، طلب الوفد توضيحا بشأن ما إذا كان ذلك مرتبطا بالحالة المالية للوكالة أو بإضافة فئة "عدد اللاجئين الفلسطينيين الضعفاء الذين تلقوا مساعدات نقدية تكميلية في لبنان".

8 - وأيدت الوفود الدور الإنساني المهم الذي تضطلع به الوكالة وأعربت عن تقديرها لمساهمتها في توفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية لملايين الفلسطينيين الذين يعيشون في ظروف صعبة وخطرة في كثير من الأحيان في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن والجمهورية العربية السورية. وأعرب أحد الوفود عن اقتناعه بأن الوكالة تعمل كعنصر رئيسي، لا بدائل له، في مساعدة الفلسطينيين في كل من الأرض المحتلة والبلدان العربية المجاورة إلى أن يتم التوصل إلى تسوية عادلة لوضعهم في إطار حل القضية الفلسطينية. وأشار إلى أنه في سياق اندلاع أعمال العنف بشكل دوري في الضفة الغربية وقطاع غزة والزراعة الشديدة لاستقرار الحالة في البلدان العربية المجاورة، زادت احتياجات اللاجئين الفلسطينيين بشكل كبير، ولا تزال المساعدة الإنسانية محدودة وصعبة. وفي الوقت نفسه، لوحظ أن الأونروا هي الهيكل الدولي الوحيد داخل الأمم المتحدة الذي ما فتئ يقدم المساعدة إلى نحو 5 ملايين لاجئ فلسطيني في الشرق الأوسط منذ أكثر من 70 عاما. وأعرب الوفد نفسه عن تقديره لحقيقة أن الوكالة، خلافا للعديد من الوكالات الدولية العاملة في الميدان الإنساني، تمكنت من الحفاظ على خط متوازن وغير متحيز للغاية لعدة عقود، وعلى الرغم من الضغط الخارجي، تجنبت تسييس أنشطتها، واضطلعت عموما بولايتها الواسعة النطاق بفعالية في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

9 - وأشارت عدة وفود إلى الصعوبات المالية التي تواجهها الوكالة، وأنه يتم إبراز الحاجة إلى الموارد الكافية لدعم أنشطتها عندما تناقش هذه المسألة في الهيئات الإدارية والمتعلقة بالميزانية التابعة للجمعية العامة. وعلى الرغم من النقص المزمن في تمويل المانحين، من المهم أن تواصل الأونروا عملها بالكامل ووفقا لولايتها، دون تفويض مهامها إلى جهات فاعلة إنسانية أخرى. وفي هذا الصدد، أعربت الوفود عن امتنانها لجميع الدول الأعضاء التي سارعت إلى الإنقاذ وقدمت التزامات مالية إضافية، ودعت البلدان الأخرى إلى دعم الأونروا بطريقة غير مسببة من أجل ضمان عملها بشكل مستدام ودون انقطاع. وأشار أحد الوفود، بوصفه عضوا دائما في مجلس الأمن ومشاركا نشطا في المجموعة الرباعية للوسطاء الدوليين المعنية بالشرق الأوسط، إلى أنه دعا باستمرار إلى الاستئناف المبكر للحوار الفلسطيني - الإسرائيلي

المباشر على أساس أنه لا يمكن التوصل إلى حل نهائي إلا على أساس قانوني دولي معترف به عالميا في إطار مفهوم بناء دولتين تعيشان في سلام ووثام.

10 - وأعرب وفد آخر عن تأييده للبرنامج، بما في ذلك تمديد ولاية الوكالة في كانون الأول/ديسمبر 2022 حتى 30 حزيران/يونيه 2026. وجرى التأكيد على أن البرنامج حيوي لإحراز تقدم بشأن مؤشرات التنمية البشرية، وتلبية الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في ميادين عمل الوكالة الخمسة، والإسهام في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 مع التركيز بشكل خاص على الهدف 17. وظل الوفد ملتزما أيضا بدعم الأونروا إلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي دائم للاجئين الفلسطينيين. وبالنظر إلى التقييمات المقررة لعام 2024، على النحو المبين في الفقرة 26-16 من وثيقة الميزانية، لوحظ أنه تم إدراج خدمات التعليم التقني والمهني، التي يرى الوفد أنه ينبغي أن تتدرج في إطار البرنامج الفرعي 4، تحسين فرص كسب العيش للاجئين الفلسطينيين. ونظرا لتأثير جائحة كوفيد-19 على نظام التعليم في الوكالة ونتائج التعلم المبينة في الجدول 26-4، فقد تم التماس معلومات إضافية عن آراء الوكالة بشأن كيفية تقييم برنامج التعليم الأساسي في البرنامج الفرعي 3 - إكمال اللاجئين الفلسطينيين تعليما أساسيا ذا نوعية جيدة وشاملا للجمع ومنصفا.

11 - وأعرب أحد الوفود عن التزامه الراسخ بالأعمال الإنسانية وأعمال التنمية البشرية البالغة الأهمية التي تضطلع بها الوكالة، فضلا عن دعمه الكامل لمهمة الأونروا المتمثلة في توفير الحماية والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والإغاثة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان والضفة الغربية وغزة. وأعرب أيضا عن التقدير للعديد من الدول التي ساعدت الأونروا على معالجة النقص الحاد في الميزانية، ووجهت نداءات إلى الدول التي لم تقدم التمويل بعد كي تقدم مساهمات قوية.

12 - وأشار أحد الوفود إلى أن الأونروا، بالإضافة إلى توفيرها الخدمات الحيوية، تساعد على تحقيق الاستقرار في المنطقة؛ غير أن النقص السنوي في التمويل الذي تعاني منه الوكالة يقوض دورها كشريك إنساني وقوة لتحقيق الاستقرار. وفي هذا الصدد، شدد الوفد نفسه على ضرورة العمل معا ووضع حلول لهذا النقص المالي المزمن وتوفير الاستقرار للوكالة ولللاجئين الفلسطينيين الذين يعتمدون عليها. وجرى الاعتراف بالجهود التي تبذلها الأونروا لتوسيع قاعدة مانحيها، بما في ذلك القطاع الخاص والشراكات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات الإنمائية. وطلب الوفد أن تقدم الأونروا مزيدا من المعلومات بشأن الفوائد التي يمكن أن تعود على الوكالة والتي يمكن أن تتجم عن الفرص المختلفة والخطوات التالية الملموسة. وفيما يتعلق بالأنشطة الشاملة، أعرب عن التقدير للتدابير الشاملة المستمرة التي اتخذت بالفعل، وشجعت الأونروا على مواصلة السعي إلى تحقيق أوجه الكفاءة مع الحفاظ على خدمات عالية الجودة. وأشار إلى أن الجهود المبذولة لزيادة التبرعات والتحكم في التكاليف، مع القيام أيضا بتحسين فعالية البرمجة، ستكون أساسية لضمان تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به للأونروا.

#### الاستنتاجات والتوصيات

13 - أعربت اللجنة عن تقديرها للعمل الأساسي الذي تضطلع به الأونروا، التي تحافظ على تقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية، فضلا عن خدمات الحماية، لصالح 5,9 ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لديها، وبالأخص النساء والأطفال.

- 14 - وأكدت اللجنة من جديد أن الأونروا، بتخفيفها من محنة اللاجئين الفلسطينيين، تؤدي دورا حيويا في استقرار المنطقة وتعزيز مقومات حل الدولتين. وأشادت اللجنة بموظفي الوكالة لتنفيذهم أعمالها القيمة في خضم ظروف أمنية وسياسية ومالية صعبة بصورة استثنائية، وكذلك طوال فترة جائحة كوفيد-19.
- 15 - وأيدت اللجنة الجهود التي تبذلها الأونروا للمضي قدما في إدماج منظور الإعاقة تمشيا مع استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة.
- 16 - ورحبت اللجنة بالنتائج الاستراتيجية المقترحة لعام 2024.
- 17 - وأيدت اللجنة الجهود التي تبذلها الأونروا لتعزيز شراكاتها وتوسيع قاعدة مانحيها، بما في ذلك المحادثات الجارية مع البنك الدولي وغيره من المؤسسات المالية الدولية.
- 18 - وشددت اللجنة على أهمية وجود نظام موثوق به لمراجعة الحسابات والتحقق والتقييم في الأونروا، وفقا لنهج "خطوط الدفاع الثلاثة". وشددت اللجنة على أهمية أن تنظر الأونروا في تقييمها للمخاطر، الذي يجري في إطار سياسة إدارة المخاطر والرقابة الداخلية في المؤسسة، عند إعداد خططها البرنامجية، وشجعت الأونروا على إدراج تلك المخاطر المحددة في العوامل الخارجية لخطتها البرنامجية، عند الاقتضاء<sup>(1)</sup>.
- 19 - وأوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السرد البرنامجي للبرنامج 22، اللاجئون الفلسطينيون، من الميزانية البرنامجية لعام 2024.

(1) A/66/692، المرفق.